

صحيح مسلم

141 - (86) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا جرير وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبداً قال .
إن له قلت قال خلقك وهو ندا ؟ تجعل أن قال ؟ أ عند أعظم الذنب أي A ؟ رسول سألت Y
ذلك لعظيم قال قلت ثم أي ؟ قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أي ؟ قال
ثم أن تزاني حليلة جارك .

[ش (مخافة أن يطعم معك) أي يأكل وهو معنى قوله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق
أي فقر (أن تزاني حليلة جارك) هي زوجته سميت بذلك لكونها تحل له وقيل لكونها تحل معه
ومعنى تزاني أي تزني بها برضاها وذلك يتضمن الزنى وإفسادها على زوجها واستمالة قلبها
إلى الزاني وذلك أفحش وهو مع امرأة الجار أشد قبحا وأعظم جرماً لأن الجار يتوقع من جاره
الذب عنه وعن حريمه ويأمن بوائقه ويطمئن إليه وقد أمر بإكرامه والإحسان إليه فإذا قابل
هذا كله بالزنا بامرأته وإفسادها عليه مع تمكنه منها على وجه لا يتمكن غيره منه كان في
غاية من القبح]